

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 2441-2-71

٥

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قل لا اجد فيما اوحى الي محرم ومن على طاعم يطعنه. الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا فانه ردد
او فسقا اهل لغير الله به. فمن اضطر غير باغي ولا عاد فان - 00:00:00

ان ربك غفور رحيم. وعلى الذين هادوا حرمانا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمانا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او ما
اختلط بعظام ذلك جزيناه ببغيهم انا لصادقون. جزاكم الله خير - 00:00:40

لا الله الا يقول تعالى لنبيه قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعنه الاية هذه الاية نزلت في مكة سورة الانعام كلها مكية
وهذه الاية منها فهي تدل على انه وقت نزول هذه الاية لم يكن محرم الا هذه المذكورات الاربعة - 00:01:19
الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا والمراد بالميتة ما مات حدف انفه يعني خرج به مذكى وقد جاء تحريم هذه المحرمات في اربع سور
من القرآن في البقرة والانعام - 00:01:55

في ثلاث شهور والمائدة اعوذ من مسفوحا يعني وهو فانه محرم كذلك وقيده بالمسحوح خرج به الجامد السائل ومنه ما ينجزف من
الذبيحة عند ان زكاة فهذا دم مسفوح فهو محرم - 00:02:14

كان اهل الجاهلية يأكلون هذه المحرمات يأكلون الميتة كما تقدم واياكم ميتا فهم فيه شركاء هذا الثالث النوع لحم الخنزير
وهو حيوان خبيث يأكل العذرة نجاسات حرام لحمه وشحمه وكل اجزاءه - 00:03:00

فذكر اللحم لا مفهوم له عند اهل العلم فالخنزير حرام وكله ومع ذلك هو الاكلة المفضلة عند النصارى الان النصارى من مأكولاتهم
الشهية الخنزير يقدمونه في مطاعمهم قال الله تأكيدا لتحريم الخنزير فانه اي لحم الخنزير رجس - 00:03:34
او فان الخنزير رجس فانه رجس اي خبيث نجس وقد حرمت بعد هذه الاية من محرمات لكن عند نزول هذه الاية لم يكن لم يحرم
من المأكولات واللحوم الا هذه الاربعة - 00:04:25

وبعد ذلك دلت السنة على تحريم لحوم الحمير الاهلية وكل ذي مخلب من الطير كل ديناب من السباع حرمت بعد ذلك وهي
مخصصة لعلوم هذه الاية فوجب اجتناب كل ما حرمته الله - 00:04:52

في هذه الاية وما حرم بعدها فمن اضطر غير باجي ولا عاد فان ربك غفور رحيم. جاء هذا المعنى في كل سور الاربع في البقرة وفي
المائدة وفي الانعام هنا - 00:05:31

وفي النحر فيها استثناء حالة الاضطرار وهو ان يخشى علينا ان يخشى الانسان على نفسه الموت اذا لم يأكل اباح الله للمسلم للعبد
الاكل عند الضرورة كما تقدم وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررت اليه - 00:05:53

وهذا من حكمة الله ورحمته وتيسير شرعيه دين الاسلام مبناه على التيسير الرحمة ورفع الحرج ما جعل عليكم في الدين من حرج ثم
قال تعالى وعلى الذين هادوا اي اليهود - 00:06:17

كرمنا يعني عليهم حرمانا عليهم كل ذي ظفر ومنها الابل ومن البقر والغنم حرمانا عليهم شحومهما اي وحرمنا شحومهما وحرمنا لحوم
الابل شحوم البقر والغنم ومن الغنم حرمانا عليهم شحومهما - 00:06:41

من من البقر والغنم حرم الله على اليهود لحومهما لحوم البقر وشحوم الغنم الا ما استثنى قال شحومهما الا ما حمت ظهورهما وهو

كالس السنام وكذلك الالية والثروب التي في البطن - 00:07:16

فما بقي الا الشحم الذي يكون مخالطا للحم قال العلماء وهو اطيب الشحم على الدب حرمنا عليهم شحومهما الا ما حمل ظهورهما او
الحوايا او ما اختلط بعظام اي ما اتصل بعظام - 00:07:43

جزيناهم ببغיהם. يعني هذا التحرير تحريم الشحوم وتحريم كل ذي ظفر كان عقوبة من الله عليه كما قال تعالى فبظلم فبظلم من
الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم كانت حالا - 00:08:12

ثم حرمت عليهم العقوبة بسبب ظلمهم وبغيهم بظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. وبصدقهم عن سبيل الله كثيرا
واخذهم الربا وقدره عنه وتحريم هذه الطيبات كان عقوبة لهم على ما ارتكبوا من الظلم وسائر المعاصي - 00:08:34

ذلك جزيناهم ببغיהם. وانا لصادقون والله تعالى اصدق الصادقين ومن اصدق من الله حديثنا ومن اصدق من الله قيلا سبحانه وتعالى
نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى - 00:09:09

قال الامام البغوي رحمة الله تعالى ثم بين ان التحرير والتحليل يكون بالوحي والتنزيل وقال قل لا جد فيما اوحى الي محرما وروي
انهم قالوا فما المحرم اذا فنزل قل يا محمد - 00:09:41

نجد فيما اوحى الي محرما اي شيئا محرما على طاعمي يطعمه اكل يأكله الا ان يكون ميتة قرأ ابن عامر وابو جعفر ميتة نص اه نص
على تقدير اسم مؤنث - 00:10:11

على تقديرني اه على تقديرني اسمي مؤنث الا ان تكون ميتة نعم على تقديرنا هذا تقدير اسم مؤنث اي الا ان تكون النفس او الجثة
ميتة وقرأ الباقيون يكون بالياء - 00:10:40

ميتة نصب يعني الا ان يكون المطعم ميتة سائلا قال ابن عباس يريد ما خرج من الحيوان. وهن احياء وما خرج من الارواح. وما
يصرخ من الاوداج عند الذبح ولا يدخل فيه - 00:11:20

الكبد والطحال. لانهما جامدان. وقد جاء الشرع بباحثهما الكبد والطحال جزءان معروfan في الحيوان. وهما دمويا لكن ليس اه ليس
مسفوحا بل هما جامدان الكبد قطة دم جامدة فخرجت من قوله او دما مشفوا - 00:11:55

ودللت السنة جاء في الحديث احل لنا ميتة ميتتان ودمان. فاما الميتتان فالجراد والحوت واما الدمان فالكبد والطحال نعم الا آآ اي
الا ان تكون النفس او الجثة ميتة يكون بالياء. ميتة نصب يعني - 00:12:27

المطعم وميته وهذا لا شك انه وهذا يسكنه اقرب لانه تقدم على طاعمي يطعمه لا جد فيما اوحى الي ولا حرمن على طاعمي
طعمها اي طعاما على طاهم. لم يحرمه الله الا ان يكون هذا الطعام ميتة - 00:13:05

وقراءة الجمهور الا ان يكون هي المناسبة للفظ الاية لاولها. نعم قال ابن عباس يريد ما خرج من الحيوان وما يخرج من الاوداد عند
الذبح ولا يدخل فيه لانه ما جامدان وقد جاء الشرع بباحثهما ولا ما اختلط باللحوم من - 00:13:34

قال عمران بن حديق سألت ابا مجد اما يختلط باللحوم من الدم. قال قال. قال عمران بن حديق سألت ابا مجلز عما يختلط باللحوم من
الدم وعن القدر يرى فيها - 00:14:10

الدم فقال لا بأس انما نهى عن الدم المسفوح. انما نهي هندي نهى الله ومشي. نعم. احسن الله اليك وقال ابراهيم لا بأس بالدم
في عرق او مخ - 00:14:35

الا المسفوح الذي تعمد ذلك وقال عكرمة لولا هذه الاية لاتبع المسلمين من العروق ما يتبع اليهود فانه رجس حرام او فسقا نوه الا لغير
الله به. هذا النوع الخامس - 00:15:00

اربعة الميتة والدم والخنزير والخامس ما اهل به لغير الله. يعني ما ذكر عليه غير اسم الله كما يقول النصارى باسم المسيح او يقول
المشرك باسم الله او العزى عند الذبح - 00:15:25

كما ذكر عليه غير اسم الله ما هو الفسق الحرام؟ نعم انا غير اسم الله تعالى. فذهب بعض اهل العلم الى ان التحرير مقصور على هذه
الاشياء وابن عباس قال ويدخل في الميتة - 00:15:41

المنخنقة والموقوفة. وما ذكر في اول سورة المائدة. واكثر العلماء على ان التحرير لا يختص بهذه الاشياء. والمحرم بنص الكتاب ما ذكرنا هنا كان قوله تعالى قل اجد فيما اوحى الي محرما وقد حرمت السنة - [00:16:07](#)

اشياء يجب القول بها. منها ما اخبرنا اسماعيل بن عبدالقاهر. قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال حدثنا مسلم ابن الحجاج قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال اخبرني ابي طلب انا شعبة عن الحكم عم - [00:16:37](#)

ابني مهران عن ابن عباس رضي الله عنهمما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كل ذي مخلب من الطير. اخبرنا ابو الحسن قال حدثنا ساهر بن احمد قال حدثنا ابو اسحاق الهاشمي قال - [00:17:11](#)

ابو مصعب عن اسماعيل ابن ابي حكيم. عن عبيدة هذلي سفيان قال اكل كل ذنب سباعي حرام والاصل عند الشافعي انما ان من لم يرد فيه النص من او تحليل فان كان مما امر الشرع بقتله كما قال خمس فوائق - [00:17:41](#)

او نهى عن قتله. كما روي انه نهى عن قتل النحلة والنملة فهو ايش النحلة والنملة ها ها يهدى القهوة حرام وما سوى ذلك المرجع فيه الى الاعلى من عادات العرب - [00:18:21](#)

ما يأكله العالم منهم فهو حلال. وما لا يأكله الاغلب منهم فهو حرام خاطبهم بقوله ثبت ان ما استطاع ما استطابوه فهو حلال. فمن اضطر غير باع ولا عادل فان ربك غفور رحيم. اباح اكل هذه المحرمات عند الاضطراب - [00:18:54](#)

في غير العدون قوله عز وجل وعلى الذين هادوا يعني اليهود كل ذي ظفر وما لم يكن مشقوق الاصابع. وهو وهو ما لم يكن مشقوق الاصابع من البهائم والطير. مثل البعير والنهامة. والاذوز وبط قال - [00:19:38](#)

حبابي هو كل ذي مخلب من الطير. وكل ذي حافر من الدواب قال وسمى الحافر ظفرا عن الاستعارة ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما يعني شحوم الجوف وشحوم الكلية شيء - [00:20:15](#)

ومن البقر والغنم الرمل عليهم شحومهما يعني شحوم الجوف وهي الترب وشحوم كليتين الا ما حملت ظهورهما اي ان من داخل بطونهما او الحوايا وهي المبادئ هاوية وهاوية او ما اختلط بعظام يعني شحم - [00:20:50](#)

هذا كله داخل في الاستثناء والتحريم مختص بالثرثرة احمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا قتييبة قال اما انا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه سمع - [00:21:41](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله والميتة والخنزير والاصنام. فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة؟ فإنه يطلق بها السفن ويدهن بها الجلود - [00:22:34](#)

بها الناس. فقال لا هو حرام. ثم قال رسول الله عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله عز وجل لما حرم شحومهما لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوه ثمنه. ذلك جزيناهم اي - [00:23:04](#)

التحريم عقوبة لهم. اي بظلمهم من قتلهم والانبياء. وصدتهم عن سبيل الله واخذ الربا واستحلال اموال الناس بالباطل. وانا لصادقون في الاخبار بما حرمنا عليهم فان كذبوا لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:23:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. صل وسلم وبارك قال الامام البیهقی رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات باب ما ذكر - [00:24:05](#)

وفي الساعد والذراع اخبارنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو عبد الله قال حدثنا احمد بن مهدي بن فزتم قال حدثنا راح ابن عبادة قال حدثنا شعبة حاء وخبرنا - [00:24:29](#)

ابو عبدالله قال حدثنا علي ابن حمزاذا العدل. اصطلاح اذا اهل الحديث اذا ارد ينتقل الى سند اخر وطريقة اخرى يقول حاء نعم وخبرنا ابو عبد الله قال حدثنا علي ابن حمزا ذن العدل. قال حدثنا ابو المثنى - [00:24:54](#)

محمد ابن ابيوب قال حدثنا ابو الواسطي قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن احوص عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا قشف الهيئة. قال قال هل لك من مال؟ قلت نعم. قال من اي المال؟ قلت من كل من الابل والخيل - [00:25:26](#)

والرقيق والغنم. قال فاذا اتاك الله مالا فليرع عليك. قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنتج ابل قومك صحاحا اذانها

تعمدوا الى الموسى اذانها. قلت نعم. فقل فقال فكل ما اتاك الله - [00:25:56](#)
وهناك حل. وساعدوا الله اشد من ساعده. وموسى الله احد من موساك تابعه ابو الزعراي عن ابي الاحوص وابوه مالك ابن نظرة الجشمي. ليس له راو غير غير وخبرنا علي بن احمد بن قال اخبرنا احمد بن عبيد الصفار قال حدثنا احمد بن - [00:26:26](#)
عبيد الله النفسي قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان عن الامسي جاء نبی صالح عن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبی
صلی الله علیه وسلم قال ان - [00:27:01](#)

جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا بذراع الجبار. وضرسه مثل احد اعوذ بالله قال بعض اهل النظر في قوله ساعدوا الله اشد من ساعده امره انفذ من امرك. وقدرته اتم من قدرتك كقولهم جمعت هذا المال بقوه - [00:27:21](#)

ساعدي يعني به رأيه وتدبیره وقدرته فان ما عبر عنه بالساعد للتمثيل لانه محل القوة. يوضح ذلك قوله وموسى احد من موساك يعني قطعه اسرع من قطعك. فعبر عن القطع بالموسى لما كان سببا - [00:27:58](#)

على مذهب العرب في تسمية الشيء باسم ماجاوره ويقرب منه ويتعلق به كما البصر عين والسمع اذنا وقال في قوله بذراع الجبار. ان الجبار ما لم يعني به القديم. وانما عن ابی رجل جبارا كان يوصف بطول الذراع وعظم الجسم - [00:28:26](#)
الاترى الى قوله كل جبار عنيد. و قوله وما انت عليهم بجبار. فقوله بذراع الجبار الموصوف بطول الذراع وعظم الجسد.
ويحتمل ان يكون ذلك ذراع طويلا يزرع به يعرف بذراع الجبار. على معنى التعظيم والتهويل لان له ذراع - [00:28:56](#)

عنك ذراع الايدي المخلوقة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب. وهذه كل من ظروف التأويل
الكلام الظاهر ما دليل لما ذكره؟ من ان المراد جبار معروف - [00:29:26](#)

هو طبيب ذراع من اسماء الله الجبار ما شاء الله عليك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب قال حدثنا
محمد بن اسحاق الصفاني قال حدثنا سعيد بن ابی مريم قال حدثنا نافع بن يزيد - [00:29:53](#)

قال حدثني يحيى ابن ايوب ان ابن جریح حدثه عن رجل عن عروة ابن الزبیر انه سأله عبد الله اي الخلق اعظم؟ قال الملائكة قال مم
ماذا خلقت؟ قال من نور الذراعين والمصدر. لا الله الا الله - [00:30:43](#)

كان محافظ على هذا الاثر اسناد المصنف كما قال نكمله ثم نذكر السندي قال فبسط ذراعين فقال كوني الفي الفين. قال ابن
ايوب فقلت لابن جريج ما الفي الفين. قال ما لا تحصى كثرته. هذا موقف على عبد الله ابن عمرو - [00:31:09](#)

رجل غير مسمى فهو منقطع الحاشي يحصل اليك اسناد المصنف كما قال فيه رجل مجھول ولكن اخرج الحديث عبد الله في السنة
من طريق ابو ابی اسامة عن هشام عن ابیه عن عبد الله - [00:32:00](#)

وابن منده في الرد على الجهمية من طريق محمد ابن اسحاق قال حدثني هشام به وعنده عن ابی الاحمد هشام به وابو الشيخ في
العظمة عن احمد الرازی عن هشام بیه فمداره على هشام بالعنونة - [00:32:20](#)

قال ابن حجر عنه في التقریب ثقة فقبه ربما دلس يکفي انه موقف عن عبدالله بن عوف وهو من يروي الاسرائيليات ان هذا من
الاسرائيليات التي لا يعلوها عليها في الاعتقاد. نعم - [00:32:37](#)

وقد بلغني ان ابن عبيدة تراه عن هشام بن عروة نبیه عن عبدالله بن عمرو. فان صح ذلك عبدالله بن عمرو قد كان ينظر في كتب
الاوائل فما لا يرفعه الى النبي صلی الله علیه وسلم - [00:33:04](#)

ما يحتمل ان يكون مما رأاه فيما وقع بيده من تلك الكتب ثم لا ينکر ان يكون والذراع من اسماء بعض مخلوقاته. ثم ایش؟ ثم ثم لا
ینکر ان يكون الصدر والذراعان من اسماء بعض مخلوقاته. وقد وجد - [00:33:25](#)

في النجوم ما سمي ذراعين. وفي الحديث الثابت عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
خلقت الملائكة من نور هكذا مطلقا. يعني لم يظف الى ذراعين. ما خلقت من نور - [00:33:51](#)

دون اضافته الى شيء نعم قال رحمة الله تعالى باب ما ذكر في الساق قال الله عز وجل يوم يكشف عن خاشعة الاية وخبرنا ابو عبد
الله محمد بن عبدالله قال اخبرنا ابو بكر بن اسحاق - [00:34:21](#)

الفقيه قال اخبرنا احمد ابن ابراهيم قال حدثنا يحيى ابن بکير قال حدثنا الليث عن خالد يعني ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه - [00:34:55](#)

قال قلنا يا رسول الله انا ارجي ربنا تعالى ذكره. قال هل تضارون في في رؤية الشمس اذا كان صحوا قلنا لا. قال فتضارون في رؤية القمر ليلة البدر اذا كان صحوا قلنا لا. قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم - [00:35:15](#)

الا كما تضارون في رؤيتهما. ثم ينادي مناد ليذهب كل قوم مع من كانوا يعبدون فذكر الحديث قال فيه فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونها فيكشف عن ساقه فيسجد له فيكتب - [00:35:45](#)

فيكشف هنا مكتوب يقتضي فيكسب نعم ويسلام له فيكشف عن ساقيه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسلام رباء وسمعة فيذهب كيما يسلام يسلام فيعود ظهره طبقا واحدا. قال وذكر - [00:36:15](#)

والحديث رواه البخاري في الصحيح. عن ابن بکير ورواه عن ادم ابن ابي ياس عن الليث مختصرا وقال في الحديث ربنا عن ساقه. ورواه مسلم عن عيسى ابن حماد عن الليث كما رواه ابن بکير وروى ذلك ايضا عن عبد الله ابن - [00:36:50](#)

مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله هذا الحديث مما تهيب القول فيه شيوخنا. فاجروا على ظاهر لفظه ولم يكشفوا عن باطن معنا على نحو مذهبهم في التوقف عن تفسير كل ما لا يحيط العلم من هذا الباب - [00:37:10](#)

وقد تأوله بعضهم على معنى قوله يوم يكشف عن ساق. فرؤي عن ابن عباس انه قال قال عن شدة وكرب. قال ابو سليمان فيحمل ان يكون معنى قوله يوم يكشف - [00:37:40](#)

يوم يكشف ربنا عن ساقه اي عن قدرته التي تنكشف عن الشدة والمعيرة وذكر الاثر الذي حدثنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو زكريا يحيى ابن محمد العنبري قال حدثنا الحسين بن محمد القباني قال حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد - [00:38:00](#)

الاموي قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا اسامة بن زيد عن عكرمة عن ابن ابن عباس رضي الله عنهم انه سئل عن قوله تبارك وتعالى يوم يكشف عن ساق - [00:38:30](#)

قال اذا خفي عليكم شيء من القرآن فابتغوه من الشعر يا ما سمعتم قول الشاعر اصبر عنان انه شر باق. قد سن قومك ضرب لا ناقة وقامت الحرب بنا على ساق. قال ابن عباس هذا يوم كرب - [00:38:50](#)

وشدة تابعوا ابو كريب عن ابن المبارك قال ابو سليمان وقال غيره من اهل التفسير في قوله يوم يكشف عن ساق عن اي عن الامر الشديد. وانشدوا قد شمرت - [00:39:20](#)

تنسى قياف شدوا وجدت الحرب بكم فدوا. وقال بعض الاعراب كان يطرد الطير عن الزرع في سنة جدب. عجبت من نفسي ومن اشفاقي. ومن طراد الطير عنا ارزاق يا في سنة قد كشفت عن ساقيهما - [00:39:40](#)

قال الشيخ رضي الله عنه هذا وما روينا عن ابن عباس في المعنى يتقاربان وقد روي عن ابن عباس بهذا اللفظ وروي بمعناه اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قال اخبرنا - [00:40:07](#)

ابو الحسن الطرائفي قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية صالح عن علي ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله عز وجل - [00:40:27](#)

المفطع من الهول يوم القيمة. واقبل ابو سعيد بن ابي عامر قال حدثنا ابو العباس الاصم قال حدثنا محمد بن الجهم قال حدثنا يحيى ابن زياد الفراء قال حدثنا سفيان ابن عبيدة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس انه قرأ - [00:40:47](#)

يوم يكشف عن ساق. يربد القيمة والمسافة لشدها. قال الفراوي ان شدني بعض لجد ابي طرفة كشفت لهم عن ساقها وبدا من الشر الصراح وخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا احمد بن كامل القاضي قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن سعد - [00:41:17](#)

عن محبب ابن محمد اخبرنا ابو جعفر محمد ابن سعد ابن محمد ابن الحسين ابن عطية قال حدثني ابي قال حدثني عمي الحسين ابن الحسن ابن عطية قال حدثني ابي عن جدي عطية ابن ابن سعد عن - [00:41:47](#)

ابن عباس في قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود. يقول حين يكشف الامر وتبدو وكشفه دخول الآخرة وكشف الامر عنه.

اخبرنا ابو نصر ابن قتادة قال اخبرنا ابو منصور النظراوي قال حدثنا احمد بن نجدة قال حدثنا سعيد ابن منصور قال - [00:42:07](#)
حدثنا خالد بن عبيد بن عبدالله عن مغيرة عن ابراهيم قال قال ابن مسعود رضي الله عنه يكشف عن ساقيه فيسجد كل
مؤمن ويقوس ظهر الكافر فيصير عظاما واحدا - [00:42:37](#)

وعن ابراهيم قال قال ابن عباس يكشف عن امر شديد يقال قد قامت الحرب على ساق واحبنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن
ابي عمرو قال حدثنا ابو العباس هو الاصم قال - [00:42:57](#)

حدثنا ابو بكر يحيى بن ابي طالب قال اخبرنا حماد بن مساعدة قال اخبرنا عمر ابن ابي زائدة قال قال سمعت عكرم عكرمة. سئل عن
قوله سبحانه يوم يكشف عن ساق. قال اذا اشتد الامر - [00:43:17](#)

في الحرب قيل كشفت الحرب عن ساق. قال فاخبرهم عن شدة ذلك. قال ابو سليمان رحمه الله فانما جاء ذكر الكشف عن الساق على
معنى الشدة فيحتمل. والله اعلم ان يكون معنى الحديث انه - [00:43:37](#)

تبرز من امر القيامة وشدتها ما ترتفع معه سواتر الامتحان. فيميز عند ذلك اهل اليقين والاخلاص فيؤذن لهم في السجود. وينكسف
الغطاء وعن اهل النفاق فتعود ظهور طبقا لا يستطيعون السجود - [00:44:00](#)

قال وقد تأوله بعض الناس فقال لا ننكر ان يكون الله سبحانه قد يكشف لهم عن ساق لبعض مخلوقين من ملائكتي او غيرهم. فيجعل
ذلك سببا لبيان ما شاء من حكمه في اهل الايمان واهل - [00:44:20](#)

نفاق كل هذا تأويلات يا صرف الكلام عن ظاهره يغصب عن ساقه يتأنى انه ينشر عن ساعة بعض المخلوقات كل هذا تأويل في
صرف للكلام عن ظاهره يدخل في قسم التحريف نعم - [00:44:40](#)

قال ابو سليمان رحمه الله وفيه وجه اخر لم اسمعه من قدوة وقد يحتمله معنى اللغة سمعت ابا عمر يذكر عن ابن ابي العباس احمد
ابن يحيى النحوي. فيما عد من المعاني المختلفة الواقعة - [00:45:14](#)

دي تحت هذا الاسم. قال والساق النفس. قال ومنه قول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه حين راجع في قتل الخوارج قال والله
لقالوا قاتلهم ولو تلقت ساقه يريد نفسها - [00:45:34](#)

قال ابو سليمان فقد يحتمل على هذا ان يكون المراد به التجلي لهما كشف الحجب. حتى اذا وسجدوا لو قال ولست اقطع به القول
ولا اراه واجبا فيما اذهب اليه من ذلك. واسأل الله ان يعصمني - [00:45:54](#)

من القول بما لا علم لنا به. قال الشيخ وقد اخبرنا ابو الحسن ابن عبдан قال اخبرنا احمد بن عبيد قال حدثنا محمد بن غالب قال
حدثنا محمد بن الحسن الخشاني قال حدثنا الوليد بن مسلم قال - [00:46:14](#)

قال حدثنا روح ابن جناح عن مولى عمر ابن عبد العزيز عن ابي بردة ابي موسى عن ابيه. عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق. قال عن نور عظيم يخرون له - [00:46:34](#)

تفرد به روح ابن جناح وهو شامي يأتي باحاديث من كثرة لا يتبع علي والله اعلم. وموالي عمر بن عبد العزيز في كثرة باب ما ذكر في
القدم والرجل لا الله الا الله - [00:46:54](#)

لبيه. اسمه روح. روح ابن جناح اي نعم يعني تفسير الحديث بهذا تأويل اما الآية فمحتملة للمعنىين الآية تحتمل بعدين ويقول
بعض اهل العلم ان الشدة الاخبار عن كشفها لا الكشف عنها - [00:47:24](#)

ان يكون المعنى يكشف عن الشدة المناسب ان تكشف الشدة لو جاء لفصل الآية يوم تكسف ساق يوم تفسف الساق يعني
الشدة نعم يقول السائل عبر الشبكة اه امرأة تسأل تقول كذا - [00:48:15](#)

جالسين انا واخا وبكى ابن اختي الرظيع فاخذته وارضعته حتى شبع ونام فهل يكون ابني من الرضاعة وما ادنى وما الحد الادنى
للرضاعة الصلاة المحرمة خمس رضاعات وهذه الروعة التي ذكرت فيها رضعة واحدة - [00:48:49](#)

في القرآن خمس رضاعات يحرمنا وقال النبي صلى الله عليه وسلم امرأة ابي حذيفة ارضعيه خمسا تحرمي عليه. خمس رضاعات
وهذا الذي الرضاع اللي ذكرت هذا الشبهة شبهة الرضاء فلا يكون ابنك - [00:49:31](#)

لا يكون بهذا الرضا ابتك من الرضا نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة آآ يقول انا ابحث عن عمل وكلما اه اجد عمل اجد فيه حرام فكت ابحث عن البنوك - 00:50:05

واكتشفت انها حرام وبحثت عن عمل اخر ولكن فيه اختلاط وفي بلادنا نادر ان يوجد عمل اه لا يوجد فيه اختلاط فما نصيحتكم نصيحتي ان ان الله تعالى للرزق - 00:50:43

الله يرزقها ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فابشر ان شاء الله واجتهد وليس بلازم ممكنا ان تعمل عملا تستقل به يعني تمارس التجارة البسيطة بنفسك - 00:51:13

تبعد اشياء من المباح تسوق لأشياء مباحة ليس بلازم ان تختلط في مجموعة شركة ممكنا ان تستقر وتعمل عملا حرة عمل حر بيادره بنفسه من من حرفة او بانفجارة وادعوا الله وندعوا الله لك - 00:51:39

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما افضل شرح للاربعين النووية تتصحون به النووية لها شروح صغيرة وطويلة جامع العلوم والحكم للعلامة الامام ابن رجب صرح عظيم فاذا كان عندك - 00:52:16

قراءته وهو طيب وفوائده كبيرة ولها شروح من اقدمها شرح ابن دقق العيد والمشايخ ايضا الذين في هذا الوقت شرحوها لا بد من عثيمين والشاعر الفوزان لابد انهم درسوها وشرحوها - 00:52:53

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه اذا نسي الرجل ان يذكر اه اسم الله قبل ان يذبح ذبيحته فهل يكون حراما ام يذكر الله اذا ذكر ويأكل منها - 00:53:29

لا لا تكون حراما الصحيح ان من نسي التسمية على الذبح او عند الذبح انها لا تحرم ذبيحته الله بعد ذلك لكن المهم ان التسمية المنشورة تكون عند الذبح - 00:54:14

عندما يضع السكين على رقبة البهيمة تقول باسم الله عندما يحررها تقول باسم الله ولكن لو نسي فلا حرج عليه ان شاء الله هذا هو الصحيح نعم احسن الله اليكم - 00:54:38

يقول السائل عبر الشبكة لكن ينبغي للمسلم ان يجتهد اه ان لا ينسى يجتهد ان يهتم بالامر عندما يحضر الذبيحة ويحظر الله يحاول ان ان تكون التسمية على باله حتى لا ينسى احنا - 00:55:05

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ظلمت طفلا صغيرا اه فهل علي ان اطلب السماح منه يقول احسن الله اليك ظلمت طفلا صغيرا ظلما جسديا فهل علي ان اطلب السماح منه - 00:55:32

اطلب السماح من وليه لانه هو لا لا رأي له نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة يقول آآ يقول هل رسم الوجوه حرام. نعم. خاص من وجوه وجه الانسان هو رأس الحيوان - 00:56:05

نعم التصوير حرام ان الصورة هي الرأس نعم ويسأل كذلك يقول النحت ايش النحت؟ النحت اشد اشد تعريما صورة مجسمة صور مجسمة اشد حليما من الصور نعم احسن الله اليكم - 00:56:44

يقول السائل عبر الشبكة هل الاراضين السبع لها اهل كما في ارضنا لا ما جاء ما جاء ما صح في هذا اخبار الذي يظهر والله اعلم انها طبقات متصل بعضها بعض - 00:57:28

يبينها فراغ هم سكان لا لم يأتي في هذا ما يدل عليه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ذهبت للخياط وخاض لي ثوبا وقوست حتى يكون فوق الكعب بال تمام - 00:57:51

عندما اقف وانا الان اشعر انه يتراخي الثوب تحت الكعب عندما امشي فما الحكم في ذلك؟ الحمد لله الخياط الذي خاطه قادر على ان يقصه ويصلحه احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 00:58:22

ما حكم ازالة الشامة بين قوسين يقول حبة الحال العادية الغير مشوهة هل تدخل في تغيير خلق الله تركها افضل تركها اسلم يمكن لازالتها لانها تكون يعني متمكنة من اللحم - 00:59:00

ازالة قد يضر تركها اسلم واحوط. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة الوالدة حجت قبل خمسة وخمسين عاما وكان

عمرها آتا عشر سنة وبالغة لكن تقول كنا نصلي بدون وضوء لعدم وجود ماء في هذه الفترة - 00:59:35
فماذا عليها الان لا الله الا حول ولا الا حوط ان تتحقق ان شاء الله ان كانت تستطيع حج بها ان شاء الله ولعله سيفتح ان شاء الله - 01:00:06

فرصة الحج هذا جهل فاضح بلا وضوء ولا تيمم ما ذكرت انهم كانوا يتيمون اذا عدم الماء فالمشروع التيمم والتيمم يجزي عن الماء عند عدمه والعجز عن استعماله هذه الحالة التي ذكرت - 01:00:58

فيها تقصير عظيم ابو جهل فاحش ان تحج او ان تتحقق بها وهو احفظ وافضل نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة يقول اه يقول بعض الفقهاء ان ان اخطأ الامام - 01:01:31

فقال والله رحيم غفور بدل قوله والله غفور رحيم فان المؤمنين لا يفتحون عليه هل يصح هذا لا يمكن فتحوا علي يبكي يتلمس الفتاح على الامام انا احسب ما يكون اذا ارتج عليه وتوقف - 01:02:12

يتوقف وسكت فانه ينتظر من يفتح عليه. لكن اذا والله رحيم غفور. خلاص انتهت الاية ومن نبهوا فلا حرج عليه من نبه وقال ان الله غفور غفور رحيم متيسر نعم - 01:02:44

فهذا الكلام الذي قال مال توجيهه الا ما ذكرت انه قد من وجهين من جهة انه قد فرغ من الاية وانتهت الشيء الثاني انه قد يحصل له ارتباك الا اذا سكت. نعم - 01:03:12

احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة انا اه امرأة اعاني من الحدث المستمر الوضوء فتخرج مني قطرات البول و كنت امسك نفسي حتى لا يخرج شيء وهذا متعب جدا وشاق علي - 01:03:32

اه فماذا افعل؟ هل اه هل امسك نفسي او اتوظأ رغم خروج البول اذا كنت تستطعين حبس الحدث فافعل هذا الواجب اما اذا كان البول يخرج منك بغير اختيارك هذه حالة مثل حالة الاستحاضة - 01:04:00

لو لو توضأي ثم ذهبت الى الصلاة يمكن ان ينزل عليك كحال المستحاضة التي مستمرة اذا كان البول يخرج منك بغير اختيارك حالة الاستعاضة وحالة من به سرة البول - 01:04:34

فتوضئي للوقت اذا دخل الوقت توضأي وصلبي ولا يضرك ان نزلت شيء نعم احسن الله اليكم يقول السائل الشبكة ما حكم ذهاب المرأة الى الطبيب الرجل مع وجود الطبيبات لكن الرجل - 01:05:08

افضل اداء وسعره كذلك افضل لا يجوز للرجل ان يطب المرأة الا للضرورة اذا كان في ظرورة اذا لم تكن ظرورة فلا تذهب ما دامت فيه نساء ولعل ما تقدر عليه النساء يكفي ان شاء الله - 01:05:39

المراة بالنسبة للرجل فتنته لانه ولا سيما ان الكثير من الاطباء يتهاونون يعني عند الفحص والكشف يجس بطنها ويحس اه داخل بدنها تختلف الاحوال الذي انصح به ان تكتفي لتطبيب المرأة وفيه خير وبركة - 01:06:18

والله ينفع به ولا سيما اذا فعلته يعني محافظة وديانة الله ينفع بهذا السبب حلو يا عم يشفيها الله ويبارك فيما تعملون. فيما تقوم به الطبية. نعم احسن الله اليكم - 01:07:02

يقول السائل ابرا اه الشبكة نريد شراء سيارة معينة وتوصلنا مع اصحاب المعرض لكي يشتريوها لنا ويأخذوا مالا مقابل شرائهم زائد اه سعر السيارة نفسها فهل هذا ربا اعطيته يعني عمولة مثل ما يأخذ الدلال - 01:07:26

هذا اجرة هذا عمل اما اذا كانوا يشترونه وتعطونه زيادة على الثمن يدفعون في السيارة عشرين الف وتعطونهم اثنين وعشرين الف مثلا او خمسة وعشرين فهذا ربا نعم احسن الله اليكم - 01:08:12

يقول السائل عبر او تقول السائلة عبر الشبكة انا فتاة ابلغ من العمر عشرين عاما و كنت في علاقة مع شاب وقررت ان اه اتركه لله لكن دون ان اقول له - 01:08:37

ذلك اه لانه لمدة طويلة لم يسألعني قطعت التواصل معه في موقع التواصل وعشت في حالة من الهدوء والطمأنينة لكن بعد مرور شهر لا اعلم لماذا اصبحت اه اشتاقت كثيرا وابكي له وكذلك وصلتني - 01:09:02

ولكن ولكن بعد مرور شهر هم لا اعلم لماذا اصبحت اشتاق كثيرا له. وكذا وابكي. وكذلك وصلتني اخباره فضولي دفعني اني حاولت ان ارى ماذا يفعل ووجده سعيدا وغير مبالي - 01:09:30

فلماذا لا اشعر بالراحة مع اني افعل الصواب فما نصيحتكم نصيحتي اثبتي على مقاطعة الشر ومقاطعة هذا الشاب الذي انت تعلقت به اثبتي على المقاطعة ومن حظك انه انصرف عنك - 01:09:58

هذا من حظي فيه من تيسير الله ان صرفه عنك ولم ولم يتعلق بشيء والا لفتنت به وكان الشر عليكم فما دام انت قد تبت وهو قد انصرف عنك فاحمدي الله واثبتي. واما ما تجري من شوق او ما يحصل منك - 01:10:24

من بكاء فهذا من الشيطان فتعود بالله من الشيطان واستعيذ بالله واحمد الله على العافية واثبتي. اثبتي على مقاطعته ولا تبحثين عنه ولا تسألين عنه شيء. لم؟ لم لم تسألين عنه؟ لا ليهمك. لا يشغل ما يحكي. هل هو اخوك - 01:10:48

ابوك هذا علاقته به محمرة تواصل مع رجل اجنبي في حاجته متواصلينه ويكلمك وتكلميته وما يؤدي الى ما وراءه احمد الله على العافية واسكتي واسكتي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:11:11

انا احذف كثيرا على الكذب اليمين الغموس. اعوذ بالله. وقررت اني اتوب ولا اعرف كم مرة كذبت. فماذا افعل التوبة تكفيك اذا اذا لم يكن فيها ظلم لاحد اذا كنت تظلم بها احدا فلا تبرأ الا باستحلال المظلوم او رد المظلمة - 01:11:46

وان كانت ايمانا كاذبة لا لا تتعلق باحد ولا تتضمن ظلم احد فتكفيرك التوبة النصوح تندم وتعزف على الا تعود وتقاطع هذه العادة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:12:14

مربيط اجرى عملية جراحية وقال له الطبيب لا تضم الا بعد مرور ثلاث سنين فهل يطعم ام ام ينتظر حتى تمر ثلاث سنوات فيقضي ينتظر حتى تمضي ثلاث سنوات وان كنتم مرضى او على سفر فعدة من ايام اخر - 01:12:42

يعني بعد سنة بعد سنتين بعد ثلاث ما دام انه يرجى ان يشفى ما دام الشفا مرجو فلا يجزي فلا يكفيه الاطعام ولا يجزي عنه الاطعام المشروع في حقه الانتظار حتى يقدر على الصيام حتى يبرأ حتى يشفى فيقضي - 01:13:11

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل خروج الدم من السبيلين ينقض الطهارة علما ان ان الدم كان قليلا اذا ما خرج من السبيل ان ينقضه - 01:13:32

ما خرج من السبيلين ينقض الوضوء نعم احسن الله اليكم السائل ما النصيحة والتوجيه لمن تعسرت عليه اه اموره المالية والصحية وقسط اه من رحمة الله ويفكر في الانتحار اعوذ بالله - 01:14:09

اعوذ بالله عليه ان يحذر ويصبر الانتحار نتيجة الجزء وقلة الصبر والواجب على المسلم اذا ابتلي ان يصبر اذا ابتلي بفقر بمصيبة عليه ان يصبر ويتوكل على الله ويسأل ربه ان يرحمه وان يجبره - 01:14:44

وان يصرف عنه اما الانتحار فهو تعجيل من الانسان بنفسه الى النار الانتحار تعجيل الى النار الحذر الحذر الحذر والقنوط حرام القنوط من رحمة الله حرام من رحمة ربها الا الضالون. ولا يبأس من روح الله الا القوم الكافرون - 01:15:11

فاحسن الظن بالله وتوكل على الله ولا تقنط ولا تيأس واحسن الظن بربك واحد من التفكير الخبيث الذي يزيمه الشيطان ننتقل من ضيق الى الى الشقاء الانتحار تنقل نفسك من مصيبة الدنيا الى اعظم مصيبة في الآخرة - 01:15:43

انا لله وانا اليه راجعون نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اطعمت كلبا قطة حية عمدا فما حكم ذلك؟ منكر فعلك منكر تعذيب للهرة تعذيب لها الكلب يهجم عليها بنفسه ويأكل هذا من من شأن الحيوان الحيوانات بعضها مع بعض. اما انت تأتي - 01:16:19

وتقدمه للكلاب اطعاما انت اثم فتب الى الله واذا رحمت كلبا فاطعنه من من عندك من لحم تشتريه او لحم تذبحه او ميته تقدر عليه اما ان تطعمه حيوانا اخر حي - 01:17:14

هذا تعذيب للحيوان الذي ادى قدمت من الكلب طعاما. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة قدمت طلب عمل في احد

الشركات وطلب انتقل الى الدرجة الموالية للنظر فيه. انا اعرف شخصا في هذه الادارة - [01:17:53](#)

فهل يمكن لي ان اكلم هذا الشخص ليأخذ الطلب بجدية. ويمنعني هذه الوظيفة فهل الطلب منه يدخل في اطار الاخذ بالاسباب ام اترك الامر لله من طلب الشفاعة اذا كان لا يترتب على شفاعته ظلم احد - [01:18:19](#)

فلا مانع ان تطلب منه والامر لله اولا واخرا. طلبت ولا ما طلبت؟ الامر لله. ان تم شيء على يده فهو من الله وان لم يتم فهو من الله.
لان كل شيء بقدر الله - [01:18:53](#)

وان تركت لعل الله يعوضك ويسير امرك لانك تركت الامر استغناء عن الخلق نعم احسن الله اليكم يقول السائل امر الشبكة مس الذكر
بغير كف اليد هل ينقض الموضوع لا - [01:19:09](#)

يقول العلماء انه لا ينتظر الا الا مسه بباطن الكف نعم. اه انتهى - [01:19:46](#)